

## تفسير سورة طه (4) من قول الله تعالى "ولقد مننا عليك مرة أخرى" الآيات ٤-٧٣ .

شوقى عبدالصادق

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه كنا انتهيما الى قوله تعالى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحبينا الى امك ما يوحى يذكر الله سبحانه وتعالى عبده ونبيه موسى عليه الصلاة والسلام بنعمه - 00:00:02  
 التي لا تحصى ولا تعد. ولقد مننا عليك مرة اخرى مع اني المنة ديت هي الاولى. لأن ربنا سبحانه وتعالى ذكره ب حاجات بس اكمنه هنا في المقام في الوادي المقدس - 00:00:32

وامر بان يذهب الى فرعون فالله سبحانه وتعالى ايه يذكره ولان المنة في هذا المقام اعزم بقى منة الله عليه في اللحظة دي اعظم تعتبر هي المنة الاولى. ليه لاني المواقف اللي قبل كده ما كانشنبي بقى وما كانش ربنا سبحانه وتعالى بيكلمه. انما الان يكلمه - 00:00:52

لذلك جاء النص الكريم ولقد منن عليك ايه مع ان المنة دي كانت ايه سابقة سابقة لكن هي اخرى لا يمنع ان تكون اخرى بس المنة الاعظم عليه الان اللي هو حاليا في الوادي المقدس - 00:01:22  
 وبيسمع كلام الله سبحانه وتعالى ويرى الآيات فربنا سبحانه وتعالى بيذكره ويقول له ولقد منن عليك مرة اخرى. اذ يعني اذكر اذ دي ظرف زمان قاضي اذ اذا اوحبينا الى امك ما يوحى - 00:01:40

الوحي الى امه الالهام الصادق امه ليست نبية امه ليستنبي. الوحي الذي اوحاه الله الى ام موسى وهي الهمام صادق. يقع في نفس ما يجعل الانسان يطمئن ان هذا من الله وليس من الشيطان - 00:02:02

ويجزم بنجاحه في الامر الذي هينفذه ده سينفذه وقد يكون رؤيا صادقة يراها الانسان. كل ده في وهي الالهام فاوحى الله الى ام موسى وهي الهمام قزف في قلبها ما تصدق ما رأته - 00:02:31

او الشيء اللي موجود اللي يعني الخواطر اللي بتيجي لها دي تعمل كذا وكذا صادقة وتطمئن الى ذلك ايه بقى ايه الوحي؟ انقدر فيه في التابوت فاقذفيه في اليم - 00:02:58

فيليقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له والقيت ممکن يكون من ضمن الوحي والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. يبقى الله عز وجل قزف في روع ام موسى - 00:03:21

كل هذه الامور نتأمل شوية الالية ديت وطبعا كل القرآن لابد من التأمل فيه يا اخوانى ام موسى امرت بموجب وهي الالهام ده ان تلقى في التابوت واحيي الهم كده احطه في التابوت - 00:03:45

وبعدين احط التابوت في اليم اه فكرة وباحسن ما بيجي الزباخون يزيحوه لي طيب بيجي لها خاطر ان ممکن يغرق؟ لا مش هيغرق طيب ممکن يمشي يمشي. طب لما يمشي - 00:04:06

هيأخذه هي مش في دماغها فرعون شخصيا يعني المهم اللي هيأخذه عدو لي وعدو له. احنا عايشين في بلد مستضعفين. كل الكلام ده بيدور في دماغ مين ام موسى احنا عايشين مستضعفين. وشافت ياما - 00:04:30

شافت ياما الاف الاطفال اندبحوا يعني ان سلم يبقى خير ازا لم يسلم بقى نصيبي وانا هفرق ايه عن بقية النساء مش كده؟ الانسان يعزى نفسه بکده. يقول لك يعني انا ها عمل ايه بقى؟ ما هو کده يعني - 00:04:47

فام موسى امرت بموجب وحي الالهان ان تلقىه في التابوت وتلقى التابوت في اليم يعني ايه؟ يعني البحر بس مش البحر اللي هو ميت وملح لأن اللي هو نهر النيل يعني - 00:05:06

اليم ده يطلق على العذب ويطلق على الایه على المال يحيى اليم يطلق عليه اثنين تلقىه في اليم يعني تلقىه في البحر يعني تلقىه حتى احنا بنقول على البحر بيقول لك بحر بمنها مش كده ولا ايه؟ ها؟ اه بنقول عليه بحر - 00:05:21

هو نهر النيل يعني. الامر الثاني اليم اللي مذكور في الایة حاول تقرأها تاني او اقرأها عليك كده فليقه اليم اعرب اليم كده ها فاعل فليقه اليم ببقى اليم ايه - 00:05:38

فاعل يعني ايه فاعل برضو؟ اليم يعني البحر يعني له مخ؟ اية امال ايه له مخ وعمال ببقى فاعل ازاي يعني لازم يكون عاقل ومدبر وجندى فلين ظهره الایة بانه شيء عاقل - 00:06:03

ومدرك لما يلقى فيه طبعا اليم بيلقى فيه ياما مش كده خرق الحيض الكلاب الميّة ولا ايه ارمي ودي عادتنا ولا هنستوردها عادتنا مش كده ولا ايه كل حاجة يرمي في اليم - 00:06:26

حيوانات ميّة ومن ضمن مين ها موسى فليهما عارف دول وعارف ده لأن الایة بتقول فليقه الي فهو ببقى اليم بيلقى. ما قالتش فليقى بالساحل ببقى فيه ايه ها؟ ايد تانية او قوة مدبرة غير مين - 00:06:49

غير اليم لو قالت يلقى بالساحل ان اقلبيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليقى بالساحل باسند اللقاء هنا الى ايه؟ الا اي حاجة بقى ملايكة اي حاجة. انما فليقه لينمو - 00:07:14

بيقى اليم هو اللي ايه هيلقيه بقى يقوم ليم كفاعل يلقىه بالساحل ساحل به تحل ايه؟ سبحان الله طب ما هو النيل او البحر او له ساحلين. واحد شرق واحد ايه - 00:07:34

ولا شمال وجنوبي؟ ايه؟ لأن شرقه غامق انتم مش عارفين النيل بتاعكم لا ما فيش ما تلفش. هو ماشي على طول شرق وغرب وطويل طبعا اليم هيلقيه في انهي حنة - 00:07:54

اي ساحل اي الساحل منين؟ الساحل اللي هو الحي الساحلي في القاهرة؟ هو الحي اكله ساحل هو عارف الساحل اللي هيلقيه فيه شوفوا انتم مش عارفين الساحل هو عارفه فليقه اليم - 00:08:16

بالساحل بقى عارف ساحر ماشي في المایة اللي هي اليم فالمية هو اليم بقى هيلقيه هيلقيه الشرق والغرب والشمال والجنوب لأن عارف هي بتقفل سبحانهك يا رب لانه اصلا هو مصنوع على عين من؟ مش كده - 00:08:38

ولتصنع العين. انت فاهم حاجة في حاجة ماشية كده لا ده كل سنتي محسوب وان يلقىه لينمو بالساحل بقى الایة بتشخص لنا جمب انه فاهم بيعمل ايه بالساحل اكيد في ساحل معين. حنة عندها وهتلaci التابوت قام راكن - 00:09:00

مش كده؟ الاصل ان الحاجات دي بتتمشى مع المایة الكبير عشان تعوم ما بتركنش الا اذا حاجة ركتتها فعلا لأن هو يعني حاجة عايمه على سطح الماء فهتمشى مع المایة الكبير - 00:09:27

ما يركنش كده الا اذا حد ايه ركته ما هو لازم يركن في نص النيل وماشي وواحد التيار بتاع المایة وماشي لأن الایة بتقول فليقه ليام لازم يركنوا يركنوا بقى قدام القصر سواء بقى القصر من الناحية الشرقية من الناحية الغربية واحد الناحيتين عند القصر بقى هتلaci - 00:09:48

ايه فيه بلاط ومتراخ وبناء وسلام بننزل ولا ايه! ما هو انت لو بتشوف بحر وبان هتلaci في المدينة شكله حلو امش ورا شوية ما يعجبكش خالص تتعدي من بناها مسلا ما يعجبكش برضو - 00:10:13

انت لما ت Shawf النيل ده قبل ما يخش القاهرة حاجة وحشة خالص غابوا عفش وقرفوا بيجي عند القاهرة يا سلام والمتر على النيل بيبقى ايه والناس تقعد وتتمتع وكده. ارجع رح كده ولا رح كده ما تلاقيش - 00:10:29

مية عادي عندى الساحل ده اكيد بقى قصر الفرعون يمين شمال شرق غرب يعني فيه حاجات بقى وكده يقوم يمي يعمل ايه ها؟ يقوم لأن التابوت زي ما يكون بيكى لهم اهو انا جايب لكم اللي خراب بيتكم على ايديه - 00:10:49

صح ولا مش صح ؟ لأن الآية بتقول كده يأخذه عدو لي وعدو له عدو لي وتعود اليه بدل ما بيقى التابوت واحد تيار مية  
هـ ١٤١١- ١٤٠٦- ٢٠١٣

يعنى، مش، مغري، قوى، بس، مهمًا كان ايه - 00:11:37

صندوق المهم يخليلهم ايه؟ الضمائر اللي في الاية كلها ان اقلفيه بالتابوت فاقدفيه في اليم فلياقه. الضمير دي كلها تعود على مين سيدنا موسى وفيه غيره اني قدفيه للتابوت حطيه في التابوت. فاقدفيه اي اقذفي التابوت - 00:12:00

في اليم بس اقزمي يعني موسى جوة التابوت برضه الضمير يعود على مين ؟ ان اقذفه في التابوت فاقذفه في اليم بتبوته فليلقه اي يلقي التابوت بما فيه او يلقي موسى برضه بايه ؟ بتابوته فليلقه اليم - 00:12:31

لـ التابوت صندوق خشبي و طالته بالقهر، وهو الزفـ - 00:12:55

المعروف. يعني كان يومينها في زفت. اه كان يا ترى كان في بترول سبحانه ممكن لثلا يتسرب منه الماء الى موسى بداخل التابوت وحشته قطما محلوجا. اهو القطن كان موجود. احنا بتوع القطن - 00:13:15

**المذكور من شجر الجميز. برضوا احنا بتوع الجميز - ٠٠:١٣:٣٦**

يعني يعني لو عاوزة تعمل الجنب كله حته لوح واحد؟ اه يطلع لوح واحد كده يعني - 00:13:58

وان الذي نجره طبعا هو كل ده الكلام اجتهاد من الشنقيطي او غيره من المفسرين يعني هو حد كان موجود بس اهو اجتهاد وان الذي نجره لها اللي عمل التابوت يعني هو مؤمن ال فرعون وارد برضو. هو زهر مؤمن ال فرعون اقداره - [00:14:17](#)

دلييل اه بس مش مرفوض - 00:14:41

لاني ولتصنع يبقى مؤمن ال فرعون ؟ اه اكيد برضو هزا الرجل داهو لسة موسى ما زهرش. بس الظاهر انبني اسرائيل مستضعفه.  
ودول ناس مسلمة حالهم احسن من حال مين - 00:14:54

الفراعنة. فاتليه الرجال داهو يحن لهم. يملهم فممکن تكون هو نجار وارد مهنة الانبياء لا باس اعمل لي تابوت حاضر ليه؟ ما طبعا ما تعرفش اعمل لي تابوت وخلاص. صندوق صغیر کده - 00:15:11

عاما له. والذى نجراه لها مؤمن ال فرعون. وقيل واسمه حزقيل. ما تفرقش بقى وكانت عقدت في التابوت حبل وربطت في التابوت حبل. فإذا خافت على موسى من عيون فرعون الجوايسس اللي مالينها في كل حته. يا سنة بيضا. هم من زمان كثار - 00:15:30  
ها من زمان قطاة لما تخاف عليه من الجوايسس بتنوع تحطه فين؟ في اليم ما هو هييجي يفتحه يجوا فين ما فيش هنا عيال - 00:15:52

ولا حاجة مشيووا تشد الحبل وايه ترضعه وتطمن عليه تغير له هدومه تحميء كده. زي اي طفل بقى. مش كانت عقدة التابوت عقدت

وامسكت طرف الجبل عندها. فازا امنت جزبته اليها بالجبل فزهبت مرة لتشد الجبل في منزلها فانفلت منها انفلت يبقى ايه؟ مشي

فؤاد ام موسى ايه؟ فارغة. هيروح فين؟ هيبيجي منين اه فيكون كده يعني والله اعلم ممكن يكون ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه

انما بقى فليقيه اليم بالساحل ده ممکن ما يكونش ايه اه ده بقى ايه تدبیر رب العالمين ومشیت بقى الامور کده اه فليلقه اليم  
بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له. هنرجع لليد تاني شوية - 00:17:21

والقيت عليك محبة ايه؟ مني يا الله. يا الله. اللهم ارزقنا حبك. امين. وحب من يحبك وحب عمل يقربنا الى حبك الله طبعا بيحب  
موسى حبا جما حبا حبا يليق به سبحانه وتعالى - 00:17:41

حبا يليق به القيت عليك محبة مني مني عاوز ايه تاني بعديها بقى هنا المحبة اللي على موسى دي يعني جعل عليهم مسحة او مسح  
من جمال فطري کده خلقي - 00:18:02

لا يکاد يصبر عنهم امرأة. اي واحد يشوفه يحبه عشان ايه؟ من غير حاجة. حبوا کده وخلاص وقيل بقى ان كان في عيون موسى  
ملاحة ما يکاد يراها احد الا احبه. وارضه ماشي - 00:18:23

انما فوق الكلام ده کله هو کده ايه ها؟ يتحبب بيتحب القيت عليك اقول بقى والله اعلم المحبة من الله لموسى قسط زائد عن المحبة  
الفطرية. ازاي يعني؟ اي واحد فينا اي انسان يحبه اهله - 00:18:40

اهله بيحبوه مش کده ولا ايه؟ واحد منهم ابوهم واخواته بيحبوه. حب ايه؟ ها؟ فطري اصدقاءك واصحابك يحبوك حب برضو  
فطري. لانك انت على هواهم متفقين فكريا. متفقين كرويا. ها - 00:19:05

متفقين فنيا اي حاجة جات لكم بتايده تحب بعض. برضو حب شبه فطري اما موسى بقى لقى المحبة اللي على موسى محبة غير  
عادية غير عادية موسى اللي عاشره يحبه واللي ما عاشروش ايه يحبه - 00:19:22

وليه يحبه وعدوه يحبه. عدوه لآخر يحبه. هي دي بقى الميزة في القيته ايه؟ المحبة دي بقى مش محبة فطرية لأ ما فيش اي اسباب  
للمحبة وتحبه هي ايه اسباب محبة مراد فرعون لموسى؟ ولا حاجة. تعرفه منين؟ ده جه من جنس وهي من جنس - 00:19:44

فرعون يحبه ليه؟ هو ده بنى ادم بيعرف الحب اصلا ده ما فتش عليه حب كحب کده ما فتش عليه بيديبح الاولاد الصغيرين ده يعرف  
حاجة اسمها حب ما يعرفش - 00:20:09

انا اعرف شباب واحد منهم واحد بيقول له انا عمري ما حبيت واحدة ومع متجوز ومختلف وعاوز يتتجاوز تاني بس العمومي حبيت  
واحدة. اه وارد. وهو الرجال بتاع فلوس وشغلة کده وخلاص - 00:20:23

ومش زالم ولا جزار. فما بالك بقى بفرعون الزالم الجزار مجرم مجرم جاي ما يعرفش في الحب بس يحب مين القيت عليك ايه؟  
محبة مني ولتصنع عليه تصنع يعني تكبر - 00:20:36

تتحرك تنتقل من من الرضاعة الى الشباب الى كذا الى كذا تروح شمال تروح يمينها تؤهل للرسالة بسمعك بصنعك. الله اکبر تصنع  
تصنع على عيني اي تصنع بحيث اراك طب ما هو يرانا كلنا سبحانه وتعالى. لكن لا موسى له وضع خاص - 00:20:58

تصنع اجعلك في بيت الملك تنعم وتترف وتتغزى واللي يخدمك الملك اللي عمره ما خدم ايه؟ هو ما لوش ولاد بقى باش اي خديمة  
معقول الناس كلها مزلولة عنده يخدمك انت - 00:21:27

يزلل موسى ويتمنى رضا موسى ولو بكى بي بكى ليه وشف بقى لما فرعوني ز مجر ويقول بي بكى ليه؟ هتلacci الشعب کله بي بكى على  
بكاء مين؟ ارضاء لمين؟ الله يال فرعون - 00:21:50

وهيبيکوا زعلان هنعمل ايه؟ نبكي. عشان نرضيه. اه تصنع على عيني تربى تغزى تتحرك تكبر يوم بعد يوم يوم اذنني موسى عليه  
الصلوة والسلام بالزات هو النبي الوحيد دون سائر الانبياء تلاقى كل ايه مراحل حياته كلها ايه ها فيها ايات وفيها وفيها کده -  
00:22:06

من رضيع لصبي لشاب اه لنبي زعيم هنا هناك کده يعني حياته كلها ايه؟ اه. ولتصنع على ايه عيني الصناعة بقى هنا اذ تمسي اختك  
فتقول هل ادلكم على من يكفله؟ صناعة - 00:22:32

ورجعناك الى امك کي تقرعنبها ولا تحزن وقتلت نفسها فنجيناک من الغم وفتناک فتونا فلبت سنين في اهل مدينة ثم جنت على قدر  
يا موسى معنى عام للايات وبعددين نعيش في تأملات الايات بقى. اخت موسى - 00:22:54

لم يفسي ايه ؟ آآ استمسي اختك. اخت موسى عليه الصلاة والسلام لم يفصح القرآن عن اسمها فلا داعي للرجم بالغيب باسمها. نقول اسمها كزا واسمها كزا دي تعتبر ردم بالاليه ؟ بالغيب. طالما القرآن لم يفصح خلاص ولا السنة - [00:23:16](#)

وللصوم افصح زكر ابن عاشور الشنقيطي ان كان اسمها مريم اسمها مريم بس ما يقصدوش مريم مين اللي هي ام عيسى زکروا ان هي كان اسمها مريم. ما فيش دليل. سكت ابن كثیر وهذا اسم - [00:23:35](#)

وكانت تمشي بامر امها يبقى التابوت ماشي فين في النيل وهي ماشية فين ؟ على الجسر على الجسر. وقالت لاخته قصيhe يعني تتبعي تتبع يشوف هيروح فين هو طبعا هي مش عارفة وما تقدرش تنطق - [00:23:54](#)

وهو طبعا مش عارف او مال مين اللي عارف. ها ؟ لأن ماشي ما الله اليه. اليه اللي عارف ايام من العارف يركنا فين هي ما تقدرش تقول الله سبحانه وتعالى يعلم موظف مين ؟ اليه. اركنا في المكان الفلاني - [00:24:21](#)

وامه مش عارفة لان لو عارفة ما كتش تقول لاخته قصيhe فبصرت به اللي هي مين ؟ اخته فبصرت به اي اخته بصرت به عن جنب وهم لا يشعرون. شفيت ركن - [00:24:43](#)

وايه ؟ وهيفتحوا التابوت ويأخذوه طبعا ما تقدرsh تقول ايه ؟ ده اخويا. ما هو اخويا يبقى هينتهi تسكت تشوف الدنيا ايه هيحصل فيها ايه طبقة لهم هل ادلكم على من يكفله ليه - [00:25:02](#)

بين بقى في سورة القصص هنا عندنا في طه هل ادلكم تمشي اختك فتقول هل ادلكم ؟ بتقول كده ليه ؟ لاني في في اه في مشكلة. المشكلة مش موجودة هنا. المشكلة موجودة مش مشكلة يعني مشكلة. بس زكرت فين ؟ في سورة القصص - [00:25:22](#)

طس وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم ها ؟ يبقى اكيد لما خدوه ودخلوا القصر شيء طبيعي لما يفتحوا التابوت اه يشوفه يرضى برضو باين عليه انه يكون جعان - [00:25:46](#)

ما فيش بيفرض كل المراضع اكيد الكلام انتظور هي لسه بره قاعدة جنب شجرة على دكة اي حاجة ما هو طبعا قدام القصر هتللاقي فيه ايه حاجات كتير سمعتهم بايه ؟ بيتكلموا. بيكولوا الولد حلو اوي. بسم الله ما شاء الله. كانوا بيكولوا كده ولا ايه ؟ ها - [00:26:07](#)

بس جعان ومش راضي يرضع. اكيد ده كلام اللي دار امال هي جابت منين ؟ ها ؟ هل ادلكم على اهل بيت ايه اكيد سمعت كلام زي كده. اكيد اني مش راضي يرضع - [00:26:31](#)

اقول لكم على حد يرضعه. مين يا حبيتي مين اللي ممكن يرضي ؟ تعالوا وانا اقول لكم او هاتوه معي طبعا لأن مش هيرضي يدهولك فراحت جابت مين جابت امه ام - [00:26:50](#)

طبعا اكيد قال باسم الله ايه ما شاء الله وناولته ايه ثديها ام مسك وقام ايه ؟ راضع. امسك حلوة. لان اللي ايه الا فرجعناك الى امك كي تقر ايه عينه - [00:27:07](#)

ركز وشف مين اللي دخل القصر الاول هنا فرجعناك بنون العظمة وكف الخطاب. فرجعنا كا فرجعنا بنون العظمة وكاف الاليه ؟ الخطاب الى امك في سورة القصص فرددناه بيحكي لان في القصص بتحكي - [00:27:27](#)

اما في طه هنا موسى واقف في الوجه المقدس فالكلام ايه ها ؟ كلام موجه له فرجعناك الى امك كي تقر عينها ولا تحزن لا واقف في الام هناك في سورة القصص قرآن بيحكي ما حدس - [00:28:00](#)

واحد بالك هنا بقى اللي عاززين نتأمل شوية في الایات دي على بعضها كلها كده يعني مش اي اية في المرحلة عاززين نركز شوية في المرحلة من خروج موسى في التابوت - [00:28:21](#)

حتى عودته اه امه بقى لها هو رضع منها قالت لها ايه ؟ اقعددي معنا بقى عشان ترضعيه. ده مين ؟ ده مرات فرعون قلت لها اقعددي معنا بقى ربنا بيارك فيك. ها وارد يتولدي. وارد مرات فرعون تقول دي - [00:28:36](#)

اه لان اكيد فطرتها حلوة ها عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. اه وارد ممكن تقول لها ربنا بيارك فيك واقعددي معنا يعني وارد قالت لها لأ ما شاء الله ! عزمه - [00:28:54](#)

عظمة يا سلام على اللي معه ربنا بقى ما علهوش حد مش كده اللي معه ربنا ما علوش حاجة. اللي ما عهوش ربنا عليه الكلاب

والصراصير وكله كله عليه. والنمل والفيران وكله - 00:29:10

معك رب خلاص طب ما كانت تقدر مهما كان الاصل فيه ايه منفعة مهما كان احسن من بيتي ولا الا قصر ايه ده قصر ايه ده لها انا لي زوج وعندي اولاد ما اقدر اش اسيبهمولي بيت ضاعه لك هناك الله - 00:29:28

يبقى الساعات هتقل كده. صلاة العشاء ساعات وجوده في القصر ايه ها هتقل على الاقل ساعة الوجبة في وجبة لازم يروح ايه؟ ياخد الوجبة. وبعدين يرجع تاني. يبقى رايح جاي - 00:29:55

طبعا هي كانت عاوزاها تبقى عندها على ايه على طول لاانا لي بيت وزوج واولاد تانية غيري يعني ما تلاقيش ابني بقى. عندي اولاد وبتاع محتاجيني خلاص وافت على كده بقى - 00:30:15

الايات بقى اللي هي من لحظة خروجه في التابوت حتى عودته. كده بقى هيرجع يرضع فين؟ في بيته عند امه بقى. على الاقل مسلا تلات مرات في اليوم وممكن يقعد اليوم كله وبعد ما يتعشى بقى ايه؟ يروح يروح بيبيت هناك - 00:30:32

والصبح بدرى كده يعني او الخيل كتير والخدم كتير كل وجدة يودوه وكده يعني خلاص المدة دي الايات دي بقى من خروجه الى عودته عاوزة عاوزة مجلدات عاوزة نسجد لله ونطلب ان يعلمنا ويفتح علينا من فضله - 00:30:52

اخوانا المسألة مش مسألة قصة والله ما مسألة قصة لأ ده اصرار اسرار عجيبة طلالة عجيبة مش قصة تحكى لأ ها اول ما جه؟ اول ما لقي سيدنا وبعدين اه - 00:31:19

ماشي فيها الدروس اللي ناخدها او الامور نتأملها موسى عليه الصلاة والسلام بيتنقلب بين الصنع على عين الله تقلب يعني ايه؟ يعني عايش في هنا الله يصنعها على عينه وآآ - 00:31:44

القى عليه الايه؟ تخيل بقى من ديلي دي صنع لعين الله لانه ولد في السنة التي يقتل فيها الغلمان وهارون اتولد قبله في السنة اللي فيها سماح - 00:32:10

سماح من القتل ليه؟ لأن الشياطين الانسية اوحت إلى فرعون قالوا له انت عمال تدبح سنة في سنةبني اسرائيل هيخلصوا زي اوروبا كده ما عدش فيها شباب تاني. هيخلصوا - 00:32:31

واحنا بقى اللي هتسخرنا وتشغلنا فبتعمل اعمل القلقوت باحسن انا وسب سنة الله بقى دي ايه؟ ها؟ صناعة العين له ادبح سنة وافق على الفكرة السنة اللي فيها سماحة ولد مين؟ هارون اكبر منه. والسنة اللي فيها دبحه ولد - 00:32:46

وما يندبحش وقته ما يندبحش وولد هارون في سنة المسامحة عمال يتقلب ما بين صناعة رب العالمين له والمحبة الملاقاة طب هو في اليم تحت عين الله ولا محبة؟ تحت عين الله تصنع العين في اليم والمشي واليم ماشي به كده وهو محبة منه هو ما حدش شايفه عشان يحب - 00:33:09

يبقى كده في اليم تحت عين الله. لما التقشه ال فرعون ولم يمسوه بسوء ها ايه اللي موجود هنا؟ محبة عليها برضو ايه؟ اه حفز الله يغزى بطعام عدوه وشرابه - 00:33:36

بدأ يأكل ويشرب بقى عز طعام عدوه وشرابه ومحبته وزوجته يحبه الاثنين. لا الله الا الله يأخذه عدو لي قواصة مسح من زاكرة فرعون كلام الكهنة زوال الملك على ايدى خلاص اتمسحت - 00:33:54

معدتش موجودة بمتراوده ده يحب اخوك علاء ايه ده بقى ده نهايتك على ايديه بس خلاص نسى اتنسى. طب واللي دبحته ده هو بطل يدبح بعد كده الله اعلم - 00:34:19

يعني بعد ما موسى جه وكده يعني بطل يدبح الله اعلم ما اعرفش بس هو عمل فيهم ما لا يعمل فهنا يتربى في بيته اه صناعة الله الامر الثاني يدعو للتأمل صناعة الله - 00:34:36

لموسى جعلته يرفض المراضع حتى لا يكون للكفار عليه فضل في ارضاعه ويبقى الفضل لله ثم لامه بس. ام مسلمة حدش يرضعه الا ايه مع ان البن بتاع الكافرة حلال ولا حرام - 00:34:56

ه؟ البن الكافرة حلال ثمن الكفر حقها آآ ترضع جعان يرضع. كافرة يا اما قوسية ايا كانها حلال الامر الثالث وصوله الى القصر بصناعة

الله له وفي القصر طبعاً رفض المراضع وبنصيحة اخته لهم تحققاً انه قبل ثدي امه - [00:35:21](#)  
ورضيت امه ورضيت امرأة فرعون بان ترضعه امه وفي بيتها فاز بقرار الامن من الايه؟ من الذبح. في الذبح بقى والرضا من سيدة القصر تمام كده؟ اه دخول موسى في القصر ثم خروجه. ركز في دي قوي - [00:35:50](#)

تأملها جيداً يعني طلع من بيتهما في الايام ودخل القصر ورجع تاني صح ولا مش صح دخوله وخروجه دون ان يمسه سوء ويراه فرعون وهو عدو له ولربه. مين اللي هو فرعون يعني - [00:36:20](#)

ده يعتبر بمثابة غزو لكل الفراعنة موسى كده وهو رضيع غزى كل الفراعنة وانتصر عليهم وهو طفل رضيع وهو طفل رضيع وهم في الخارج يقتلون الاولاد حذرا من وجود الولد اللي هيكون زوال ملك الفرعون على بيده - [00:36:45](#)

الولد الان في القصر في القصر بيتلذز ويتناعى غزو ولا مش غزو انت شايف ان فيها غزو ما هو قصر قصر الرياسة فيه مين دلوقتي ؟ به موسى يبقى غزى ولا ما غزاش - [00:37:14](#)

الله بيعمل ايه ؟ بيتنعم بشري لاني خلاص ملکكم هيذول او ان ما زالش الملك انتم اللي هتذولو يعني يذول الملك يذوله ان تنسيها في في حد فيكم هيذور شوف قال ما هو انت عشها كده - [00:37:40](#)

خرج من بيتهما ودخل ورجع ايه ها خرج تاني ورجع بيته. بيت مين اللي راحوا ده ده مش بيت ده قاصر قصر ملك قصر رياضة بتاعة مين ؟ بتاع عدو الله وعدوه - [00:38:03](#)

وهو بيعمل ايه ؟ رضيع رضيع يغزو ويتنصر يعني ايه انتصر ما حدش جرحه رضيع يغزو ويغزو ايه ؟ ويغزو اظلم واغضم ملك في الدنيا ويخرج لانه مصنوع على عين الله - [00:38:23](#)

ولان الله سبحانه وتعالى صنعه لنفسه يا اخوانا سبحانه الفعال لما يريد وسبحان اللطيف لما يشاء لطيف لما يشاء يعني الشيء اللي ربنا يريده ويشاؤه يتم من غير ما تحس - [00:38:52](#)

في سورة يوسف نفس الجملة. ان ربي لطيف لما ايه ربي اجلسني على كرسي الملك وانتم حطيتوني فين ها في الجن وانا ربي يريد ان يجلسني على كرسي الملك. ان ربي ايه ؟ لطيف لما يشاء. يعني من غير ما تحسه - [00:39:14](#)

ربي بيمنز ما يريد سبحانه وتعالى تحقق اعظم نصر في الدنيا والى قيام الساعة. طبعاً والله العظيم لا اتكرر ولا هيتكرر. النصر ده انتصر ولا ما انتصرش ؟ ما انا باقول لك غزا - [00:39:44](#)

غزر قصر الرياسة وروح تاني بيته تحقق اعظم نصر في الدنيا والى قيام الساعة. ما هو اصل نصر ما لوش ما لوش مسيل انتصر موسى الرضيع على اعنى واظلم ملوك الارض حيث نصر منه - [00:40:01](#)

نصرة ايه ؟ منه. مش انتصر عليه ؟ لأنصر منه اصل ما حصلش مواجهة زي سيدنا نوح بالزبطة سيدنا نوح نصر من قومه ما حصلش مواجهة ما حصلش قتال. قال رب العزة ونصرناه - [00:40:20](#)

من القوم الذين ايه ؟ كذبوا خلي بالك النصر بتاع نوح وهو شيخ النبيين شيخ الرسل ونصر موسى نصر موسى نصرة من فرعون مرتين. المرة الاولانية وهو رضيع والمرة الثانية نصر برضو من ايه - [00:40:41](#)

من فرعون بالفرق وقوم نوح غيرهم قارن بين موسى وهو رضيع وسيدنا نوح شيخ الانبياء وموسى ينصر مرتين. يدخل القصر يغزوه. ما ينخدش ومش يدخل ويخرج زي ما هو لا - [00:41:03](#)

عشان طبعاً يروح بيتهما بقى تحف وهدايا وامه بقى بترضعه. اكيد كل وجبة كان ياما بيروح لامه امال ايه انت فاهم كده هو رايح ياخد الوجبة رايح يرضع لأ تحف ايه وهدايا وفواكه وحلويات حاجات ياما - [00:41:25](#)

ها اتبأروا كده على جدران الفراعنة شوفوا الحلويات ايامها عبارة عن ايه ها يا اما بتروح لها كل وجبة طبعك ده ممكن غير فلوس كمان. بقى ده انتصار وانتصار الثاني بقى لما دول غرقوا زي قوم نوح تماماً. وهو ربنا ايه ؟ نصره منهم وصلوا - [00:41:46](#)

ام سبحانه الله! الام الوحيدة ها اللي اترضع ابنها وتأخذ اجرة على رضاعة ايه ؟ مش مطلقة. ما هي المطلقة تأخذ مطلقة تأخذ اجرة تأخذ اوضة على وضع ابنها ما خلاص هي مطلقة - [00:42:11](#)

انما دي شف بقى ترضها وتاخد اجرة وهي مش مطلقة ابنها. في سورة البقرة والوالدات. يرضعن ايه طالما ابنها ما تدخلش عليه اجرة  
اه لان سمعنا برضه حاجة زي كده في الموضة الجديدة مش كده بيقول لك ايه؟ يقول ما يصحش لأن تدفع لها اجرة مين؟ ابوه مين  
ابوها ده؟ جوزها - 00:42:28

وايه اللي جرى ايه امال ايه؟ لازم تدفع فلوس. يا سلام! انا هدفع فلوس ولا ادفع ايجار ولا المي والكهرباء ولا ايه اه ندفع  
رضاعة لأنديه وامشي - 00:42:50

لو خدته ومشيت في الحالة دي بقى يجب انه يدفع ايه لانها تصير مطلقة. اقرأ سورة البقرة واقرأ سورة الطلاق وشف شف العظمة  
عظمة النصوص القرآنية في سورة البقرة قال رب العزة والوالدات - 00:43:07

يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد سورة الطلاق عشان هي طلقت قال ايه بقى؟ فان اربعن لكم. ما جابش ايه؟ اولادهن مع ان  
ابنها ما جابش ايه اولادهن. فسورة الطلاق فان ارضعن لكم. بقى انتم حاجة وهي بقت ايه - 00:43:28

يعني انت وابنك بقيتكم كتلة بقابلك بقى تصرف عليه وترضعه والكلام ده كله. فان ارضعن لكم فاتوهن اجورهن وائتمروا بينكم وان  
تعاصرتم اختلافنا. اختلافنا في الاجرة اهي فسترضع له ايه؟ غير امه. خلاص انت مش عاجبك هاجيب له واحدة تانية ترضعه -

00:43:57

هتدبهاكم؟ هداها عشرة. انا موافقة على عشرة اللي جاية تمشي وامه ترضعه بالاليه؟ لان كانت طالبة عشرين مسلا لا خلاص في  
واحدة هترضعوا بالعشرة. خلاص انا اولى بقى مشيتها وانا ايه - 00:44:24

وهي ترضعه بالعشر. واضح يا اخوانا؟ فهنا سيدنا ام موسى بقى بترضعه تاخد اجرة ومنح ويتاع. ما هو قائد منتصر مش غزل قصر  
مش انتصر هو المنتصر مش ببقي فيه غنائم وراه ولا ايه؟ اهي دي غنائم موسى بقى - 00:44:40

منتصر هدايا تطلع من القصر اكيد احسن هدوم ولبس يطلع لمين لام موسى وادوا لها هتلافق اللي كانت بتلبس منه مرات فرعون  
بتلبسها منه كل امنيتها انهم ترضعوا وطالما عمال باسم الله ما شاء الله بيزيدي ويحلو وجسمه ينمو بقى الرضاعة ايه ها؟ عاملة شغل.  
فاحنا كمان ايه - 00:45:00

نفزيها عشان بقى ايه؟ الله اكبر. بقى نبرها على حس مين؟ على حس طب ما تيجي عندنا في القصد لأن شف عز الاسلام بقى. شف  
عز الاسلام الناس اللي بتروح تغسل اطباق نصف حمامات للكفرة للزبالة - 00:45:24

لولاد القردة والخنازير ويذل دينه ويذل اسلامه اشتغل واه عند الكافر. بس اشتغل وانت راسك مرفوعة واشتغل شغل يليق بك ابقي  
واخد بكتلوريوس ايا كان بقى محاسبة ولا هندسة ولا غيره واروح اغسل اطباق عشان الاجرة حلوة! ايه ده - 00:45:44

وعند الكافر عندي الكافر ام موسى مش راضية ترضع ابنها في قصر الكافر يجي لي بيتي بي حاضر ليه؟ لاني انا محتركة  
الحب. الحب ده عندي انا بس. هو السدي الوحيد اللي هيأخذه هو عندي انا بس - 00:46:06

عاجبكم ولا مش عاجبكم؟ عاجبني ابنته لي. الله الله انت عارفة عارفة مين اللي بيكلمك؟ ايوة عارفاتها. مراتي الفرعون تسمع الكلام  
بحبه بقى تسمع الكلام القبيت عليك ايه بحبه خلاص عشان الورد - 00:46:27

هو ده الوارد الله ونود دي ليه؟ ده مين دي؟ دي مين دي؟ ده شعب بالكامل مزلول. شعب اجير شعب مهان. بس دي لأن شفت بقى دي لأن  
ما هنهينها بقى مش ايه - 00:46:51

مش هترضعه لأن احنا ايه طب بقية الشعب نهينه مش مشكلة الا دي تكرم عشاندة يا اخوانا طبعاً دي مش قصة اه اه هي  
قصة اه لقد كان مش الحكاية حدوتة بتحكي لأن - 00:47:11

منهج نسير عليه انت على اعزم جيل وعلى اعزم رسالة مسك رب العزة يرفعك ويعزك ويعطيك ويمكن لك انما يحس انك رخيص او  
اني اتحدى انت حاجة عادية لأن مش حاجة عادية. حاجة مهمة جدا - 00:47:32

حاجة مهمة جدا امامك موسى اهو عليه الصلاة والسلامنبي اولئك الذين هدى الله فبهدتهم ايه؟ اقتدر طبعاً بترضعه وتاخد اجرة  
وتاخد هدايا وبتاخد اخره. فربنا سبحانه وتعالى ذكره بكل الحاجات دي هو فين؟ ها؟ في الوادي المقدس - 00:47:56

واضاف عليها كمان ذكره بحاجات بقى ايه برة ايه نزام التربية وال حاجات دي ذكره الله ايضاً بانه قتل نفسها قتل نفسه ولحقه بسبب هذا القتل غم و هرب من مصر بسبب هذا الغم - [00:48:17](#)

قال تعالى وزال موسى عليه الصلاة والسلام في الوادي المقدس وقتلت نفسها فنجيناك من الغم وفتناك فتونا وقتلت نفسها فنجان كل ده ربنا سبحانه وتعالى بيعد عليه ايه ها ؟ النعم والمن - [00:48:41](#)

المعروف طبعاً نفس القبطي لما دخل المدينة وقت غفلة من الایه ؟ من اهلها. ووْجِدَ رجُلَيْنِ يقتتلانَ وواحدَ مِن شيعةِ موسى والتاني من ايه ؟ عدوه فاستغاس طبعاً فمكّرَهُ موسى في ايه - [00:49:00](#)

تقاضى عليه وفتناك فتونا اي اختبرناك اختبارات. يعجبني في مسألة الفتون ديت ملخص ذكره الشنقطي عليه رحمة الله تعليقاً على ما ذكره ابن كثير ورحم الله ائمتنا وعلماءنا قال الشنقطي في تفسير الفتون وفتناك فتونا. وفتناك فتونا - [00:49:16](#)

المذكور حديث معروف عند اهل العلم بحديث الفتون اخرجه النسائي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وساقه ابن كثير في تفسيره عن النسائي بسنده وهو حديث طويل يقتضي ان الفتون يشمل كل ما جرى على موسى من المحن - [00:49:42](#)

فتون يعني اختبارات اختبارات كثيرة. ما جرى على موسى من المحن. من فرعون في صغره وكبره. كالخوف عليه من الزبح هو صغير ومن اجل ذلك القى في التابوت وقفز في اليم فالقاده اليم بالساحل. وكخوفه وهو كبير ان يقتله فرعون - [00:50:08](#)

بالقطبي الذي قتله وعلى هذا فالآيات التي ذكرت فيها تلك المحن مبينة للفتون على تفسير ابن عباس للفتون المذكورة. قال ابن كسيرو بعد ان ساق حديث الفتون بطوله هكذا رواه - [00:50:28](#)

نسائي في السنن وهو موقف من كلام ابن عباس وليس فيه مرفوع الا القليل او الا قليل قليل منه وكأنه اي سيدنا عبد الله بن عباس تلقاء مما ابيح نقله من الاسرائيليات عن كعب الاخبار او غيره. والله اعلم - [00:50:47](#)

عشان برضو لو حد من الاخوة بيقلب في الكتب وقرأ حديث الفتون بيقى ايه ملم بالايه ؟ بالموضع. الفدون يعني اختبارات. وفتناك فتونا يعني اختبارا ايه ؟ عنيقاً فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على ايه - [00:51:16](#)

كل ده برضو وموسى ما زال فين ؟ في الوادي المقدس. فلبثت سنين في اهل مدينة ثم جئت على قدر يا موسى واصطعنتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي ولا تانيا في ذكري - [00:51:34](#)

نكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونقف عند قوله تعالى فلبثت سنينا في اهل بديع سائل يقول اب اقسم على ابنه بالله الا يخرج من البيت ولم يستمع الى ابن ابيه وخرج - [00:51:55](#)

هل على الاب كفارة ؟ نعم. على الاب كفارة يمين فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير والاطعام لا ليس له بديل يعني اطعام اطعام - [00:52:18](#)

يطعم يطعم ليس بالضرورة ان يسوى الطعام ويطبقه انما يجوز ان يعطيه للمساكين نينا نينا ليس بالضرورة ان يسوى الطعام ويطبخ الطعام والطعام هذا يكون من ابساط ما تطعمون ايه ؟ اهلكم - [00:52:45](#)

وكلمة للبناء العقة ابناء عقة. يعني لما اب يقول لابنه ما تخرجش ما يخرجش. حلف او لم يحلف يسمع الكلام ومع ذلك حلف وخرج حلف وخرج هذا من العقوبة. طبعاً صور العقوبة اليوم لا تحصى ولا تعد. ان قدر الله عمرا - [00:53:05](#)

سوف يعني نعرض على هذه الصور صور كثيرة جداً فاتت مرحلة بقى السب والقفز لا حاجات تانية خالص بالعقوبة فالشاهد لما الاب يقول آآ ابنه ما تخرجش بيقى ما بيخرجش - [00:53:34](#)

اهي تخرج من البيت بيقى ما يخرج من البيت حلف او لم يحلف واذا طبعاً لم يسمع الكلام فهو عاق واثم ومرتكب لكبيرة من الكبائر. الا اذا كان ابوه نفس هو العاصي بمعنى - [00:53:53](#)

ما تروحش يا ابني تصلي جماعة احنا عازينك تبقى دكتور قد الدنيا مش كده ولا مهندس قد الاخرة ما تروحش تصلي جماعة يا ابني في الحالة دي يعمل ايه ؟ اه حلف ما حلفشي يروح ايه ؟ يروح يصلي جماعة - [00:54:13](#)

روح صلي جماعة. انما حلف ما يروحش يلعب. حلف ما يروحش يقعد مع فلان وعلان ماشي او قال له من غير حالف ؟ اه. انما ممكن

يكون الاب نفسه عاصي في كلامه وامره لولده - 00:54:37

اه نعم من اوسط حسب حاله كل واحد يشوفه. بيفطر بكم؟ يتغدى بкам ويضرب في عشرة لقى وجبتين اه شف هو بيفطر بкам هو  
هو شخصيا. لأن ممكنا يسأل في المسألة دي مسلا في كفارة الاطعام دي مسلا رئيس - 00:54:51

جمهورية مصر بيفطر بكم ويتدلى بكم؟ وممكنا يسأل فيها واحد من اللي بيشتغلوا في الخرسانة هو نفس السؤال وارد ولا مش وارد  
واحد بيشتغل في الخرسانة بيفطر والكام واتدلى بкам؟ رئيس جمهورية بيفطر بكم واتدلى بкам؟ يبقى كل واحد هيكر على ايه  
؟ على حسب وزنه. وعلى حسب ما - 00:55:15

ووضعه. من اوسط امرأة نفس الكلام لا الصيام الصيام مسكيين عادي بقى اه لكن كفارة من اوسط اه اه اه لأدي بقى لها محاضرة  
خاصة لأنها فيها ببلة كثيرة وكلام كثير - 00:55:40

اه ان شاء الله اه وجبتين اه. نعم هي الابن بفلوس الذهب بتاع مراته ياه اللهم ارض عنها وعن والديها. امين. وارزقنا زوجاتي يجعلنا  
حج بدهبهم خير وبركة الحج مقبول ان شاء الله - 00:56:16

حج مقبول ان شاء الله. لا الصيام او الاطعام الصيام. نعم فمن لم يوجد فمن لم يوجد بس كله يوجد دلوقتي كله يجب مين  
اللي مين اللي لاقى الطعام دلوقتي - 00:56:40  
اه لا البخيل لا وصلى اللهم وسلم وبارك على - 00:57:00